

מדינת ישראל

משרד החינוך

המינהל הפדגוגי

אגף א' בחינות

دولة إسرائيل

وزارة التربية والتعليم

الإدارة التربوية

القسم "أ" امتحانات

מקום למציאת נהחן

מבחן בקיאות בשפה הערבית למועמדי הוראה

امتحان كفاءة في اللغة العربية للمتقدمين بطلب عمل للتعليم

הוראות לנבחן

א. משך הבחינה: שעתיים וחצי

ב. בשאלון זה שלושה חלקים:

חלק ראשון - הבנת הנקרא	45 נקודות
חלק שני - ידע לשון	25 נקודות
חלק שלישי - הבעה בכתב	30 נקודות
סך הכול	100 נקודות

ג. חומר עזר מותר לשימוש: אין

ד. הוראות מיוחדות

החלק הראשון והחלק השני מכילים שאלות רב-ברירה.

עליך לסמן ולכתוב את כל תשובותיך בגוף השאלון במקומות המיועדים לכך.

החלק השלישי מכיל נושאים לכתבה. עליך לכתוב על נושא אחד מבין שני הנושאים המוצעים.

تعليمات للممتحن

א. מדה الامتحان: ساعتان ونصف

ב. في هذا النموذج ثلاثة أقسام:

القسم الأول - فهم المقروء	45 درجة
القسم الثاني - المعرفة اللغوية	25 درجة
القسم الثالث - التعبير الكتابي	30 درجة
المجموع	100 درجة

ج. مواد مساعدة يُسمح باستعمالها: لا توجد

د. تعليمات خاصة

يحتوي القسمان الأول والثاني على أسئلة متعددة الخيارات.

عليك كتابة جميع إجاباتك أو الإشارة إليها على نموذج الامتحان في الأماكن المخصصة لذلك.

يحتوي القسم الثالث على مواضيع الكتابة. عليك الكتابة عن موضوع واحد من بين الموضوعين المقترحتين.

التعليمات في هذا النموذج مكتوبة بصيغة الذكر، لكنها موجهة للممتحنات وللممتحنين على حد سواء

نتمنى لك النجاح!

ההנחיות בשאלון זה מנוסחות בלשון זכר, אך מכוונות הן לנבחנות והן לנבחנים.

בהצלחה!

القسم "أ": فهم المقروء (45 درجة)

اقرأ النّصّ التالي وأجب عن الأسئلة 1-14 التي تليه.

العلاج بالموسيقى

يُستخدم العلاج بالموسيقى لإنجاز أو إتمام هدف علاجيّ من أجل إحياء أو تجديد أو صيانة وتحسين الصّحة النفسيّة والجسديّة؛ حيث من خلال الموسيقى التطبيقية يتمّ تعديل أو تغيير في سلوك لا تكيفيّ مُعيّن واستبداله بسلوكيات مرغوب بها أو تكيفيّة، كما أنّ الموسيقى تعتبر وسيطاً فعّالاً، وذلك لأنّ جميع الناس تقريباً يتجاوبون معها بإيجابية، على الأقلّ لبعض الأنواع منها.

5 وتُعتبر الموسيقى كما يشير عادل عبد الله (2005) هي الفنّ الوحيد الذي يمكن أن يحسّه أو يشعر به الأطفال المعوّقون عقلياً والأطفال التوحديّون لأنها تتضمّن في حدّ ذاتها عاملاً طبيعياً صرفاً أشبه بالتّيّار الكهربائيّ من شأنه أن يؤثّر على الأعصاب بغضّ النظر عن مستوى النّمّ ونسبة الذكاء، وهو الأمر الذي يجعل المعوّقين عقلياً يُقبلون على الموسيقى أكثر من أيّ أنشطة أخرى فضلاً عن أنّ الطفل التوحديّ يميل إلى الموسيقى وينجذب إليها. وجزير بالذكر أنّ العلاج بالموسيقى يُستخدم مع الأطفال المعوّقين عقلياً عامّة والطفل التوحديّ على وجه الخصوص. 10

والعلاج بالموسيقى يحقّق واحداً أو أكثر من الأهداف التالية:

1. إكساب الطفل العديد من المهارات المختلفة كالمهارات المعرفيّة، السلوكيّة، الجسميّة، الانفعاليّة، أو المهارات الاجتماعيّة، والعمل على تنميتها وتطويرها.
2. تيسير حدوث وتنمية التواصل من جانب الطفل، وتنمية مهاراته الحسيّة الحركيّة.
3. تقديم العديد من الخدمات المباشرة والاستشارات للطفل والمحيطين به وذلك في ضوء احتياجات هذا الطفل. 15
4. مساعدة معلّم التربية الخاصّة على تحقيق أهدافه وذلك بتوفير بعض الأساليب الانفعاليّة لدمج وإدخال الموسيقى في المناهج التعليميّة التي تُقدّمها لأولئك الأطفال.
5. إثارة انتباه الطفل وزيادة دافعيّته للمشاركة بصورة أكبر في جوانب أخرى من الموقف التعليميّ الذي يوجد الطفل فيه.

20 6. استخدام العديد من استراتيجيات التدخل المختلفة خلال العلاج بالموسيقى وذلك لتشجيع الطفل على الاشتراك بالأنشطة التعليمية المتعددة، الذي بإمكانه أن يجعل بيئة التعلم تصبح أقل تقييداً له.

ونظراً لقصور التواصل اللفظي من جانب هؤلاء الأطفال فإنّ الموسيقى قد تعمل على توصيل الأحاسيس والمشاعر لهم نظراً لكونها لا تعتمد على الكلام، ويُعتبر أفضل اختيار موسيقى للطفل المعوق عقلياً هو اللحن والنصّ البسيطان مع مقدار معيّن من التكرار فضلاً عن اتّفاق ذلك مع ميوله واهتماماته التي عادة ما تكون بسيطة. 25

وفي هذا الإطار يقوم المعالج في واقع الأمر خلال جلسات العلاج بالموسيقى بتحديد مهمة معيّنة ترتبط بأحد أهداف خطة التعليم الفردية المحددة للطفل كأن يعمل على عدّ الأرقام من 1-10 مثلاً، أو يتعلّم الحروف الهجائية، أو يتبع تعليمات معيّنة تتألف من خطوتين، أو يأخذ دوره في نشاط معيّن أو مهمة معيّنة، أو يُقدّم وصفاً معيّناً لشيء ما على أن يتمّ تقديم ذلك في أغنية معيّنة يقوم الطفل بترديدها، أو من خلال إشارات إيقاعية معيّنة حيث يتمثل الهدف من الجلسة في استغلال الموسيقى كوسيلة مساعدة يتمّ عن طريقها تعديل سلوك الطفل، ثم تقلّ الموسيقى تدريجياً بعد ذلك حتّى تنتهي تماماً مع حدوث التعديل اللازم للسلوك وهو الأمر الذي يمكن أن ينتقل بعد ذلك إلى مواقف أخرى غير الموسيقية. 30

كما أنّ العلاج بالموسيقى يدعم رغبة الطفل بالتواصل وتحدث هناك علاقة تواصل بين صوت موسيقيّ معيّن وسلوك الطفل حيث قد يدرك الطفل الأصوات المنغمّة بشكلٍ أيسر من الألفاظ العادية وهو الأمر الذي ينمي ما لديه من المهارات الاجتماعية. بالإضافة إلى أنّ إدراك الطفل للموسيقى والعلاقة بين الموسيقى وبين حركاته المختلفة قد تعمل على إثارة التواصل لديه وتعمل على حدوثه من جانبه على أثر تنمية مهاراته تلك. 35

ومع بداية قيام الطفل بالتواصل سواء اللفظي أو غير اللفظي وصدور استجاباته المختلفة التي تعكس مثل هذا الأمر يصبح بإمكاننا أن نستخدم الموسيقى لتشجيعه على إصدار الكلام والتلفّظ، ويرى البعض من هذا المنطلق أنّ قيام الطفل بالعزف مستخدماً آلات النفخ قد يساوي تعلّمه إصدار الأصوات والتلفّظ. كما إنّها تعمل من جانب آخر على تقوية وعيه واستخدامه الوظيفي للشفثين واللسان والفكين والأسنان. ومن جهة أخرى فقد اتّضح أنّ استخدام الأنماط المنغمّة والملحنة من التراكيب اللفظية يعمل على بقاء الطفل منتبهاً لما يحدث من أصوات أي أنّه يزيد انتباهه للكلمات المنطوقة فضلاً عن فهمه لها. 40

ويعمل العلاج بالموسيقى على تنمية المهارات اللغوية لهؤلاء الأطفال، ويساعد في نموّ اللغة والكلام لديهم من خلال:

45 1. تدريب الطفل على القيام بالعزف على آلات النفخ المختلفة، والقيام بتقليد التمرينات الحركية الشفوية المتنوعة التي يمكن تقديمها له لتقوية الوعي بالشفثين واللسان والفكين والأسنان، واستخدامها بشكل وظيفي.

2. تمرينات التلقظ vocalization (الغناء سواء الحروف ساكنة أو متحركة، فردية أو جماعية مختلطة، وضبط النَّفس).

3. الكلمات المنغمة التي تساعد على اكتساب اللغة التعبيرية.

4. الكلمات والجمل المنغمة والقيام بتكملتها يساعد في الحد من التردد المرصّي للكلام. 50

كما أنّ العلاج بالموسيقى يعمل على تشجيع الطفل للتحدّث واستخدام اللغة والمفردات وهذا يساعده على التواصل اللفظي. كذلك اشتراك الطفل في الغناء يسهم في إكسابه العديد من المفردات اللغوية، ويساعده بالتالي على نطق العبارات والجمل، ثم الجمل الأطول منها وهكذا. واستخدام الأغاني ذات الكلمات البسيطة، والعبارات المكررة، يمكن لها أن تسهم في تطوّر لغة الطفل بصورة جيّدة. وحينما يتمّ الجمع بين الأغنية والمثيرات اللسيّة والبصريّة أي حينما يكون الطفل هو الذي يعزف، وينظر إلى الآلة، ويغني، فإنّ ذلك من شأنه أن يسهّل من اكتسابه للغة بشكل أكبر. وعلى هذا الأساس يمكن أن يكتسب الطفل المعلومات المختلفة، والكلمات المختلفة من خلال التنغيم والغناء بها مثل: هل تأكل التفاحة؟ نعم، نعم أو هل تأكل القلم؟ لا، لا أو هذه دمية، الدمية تقفز. وفي هذه الحالة الأخيرة يتعلّم الطفل الاسم والفعل، ويتمّ تغيير الفعل باستمرار كي يتعلّم التعليمات التي يُذكر فيها ماذا نريد أن نفعل. وعندما نكفّ عن استخدام الموسيقى يمكن أن يظلّ الطفل مستخدماً لتلك المعلومات والكلمات، الأمر الذي من شأنه أن يجعل الطفل قادراً على استخدام مثل هذه الكلمات في محادثات أخرى خارج نطاق هذا الموقف التعليمي. 55 60

الدكتور زهير شاكر (مؤسسة ثقافة الطفل العربي المبدع، مجلة الطفل العربي المبدع)

الأسئلة

أجب عن جميع الأسئلة 1-14 (لكل سؤال 1.5 درجة).

1. ما هي الوظيفة التي تؤدّيها الفقرة الأولى في هذا النصّ بحسب الأسطر 1-4 ؟
 - أ. عرض وبيان موضوع المقال.
 - ب. تشويق القارئ لقراءة المقال.
 - ج. إظهار أهمية سماع الموسيقى.
 - د. تأكيد أهمية الصّحة السليمة.
2. لماذا شبّه تأثير الموسيقى في الأطفال بالتيار الكهربائيّ بحسب الأسطر 5-9 ؟
 - أ. لأنّ الموسيقى والتيار الكهربائيّ كليهما يتغلغلان في الأعصاب.
 - ب. لأنّ الموسيقى والتيار الكهربائيّ ضروريّان في حياة الأطفال.
 - ج. لأنّ تأثير الموسيقى والتيار الكهربائيّ غير ملموس.
 - د. لأنّ تأثير التيار الكهربائيّ والموسيقى سريع.
3. ما هو العنوان الأكثر ملاءمةً للفقرة الثانية الواردة في الأسطر 5-10 ؟
 - أ. الموسيقى من الفنون المؤثّرة في الأعصاب.
 - ب. انجذاب الأطفال المعوّقين للموسيقى.
 - ج. تأثير الموسيقى يعتمد على الذكاء.
 - د. تأثير الموسيقى على الأطفال.
4. أيّ من المهارات المعرفيّة التالية يحقّقها العلاج بالموسيقى بحسب الأسطر 11-21 ؟
 - أ. النّقة واحترام الذات.
 - ب. الانجذاب للموسيقى.
 - ج. حلّ المسائل الحسابيّة.
 - د. التواصل مع الآخرين.

5. أيّ عبارة ممّا يلي غير صحيحة بحسب الأسطر 11-21؟
- الموسيقى تحصر بيئة التعلّم وتقلّصها.
 - الموسيقى تزيد حافز الطفل للتعلّم.
 - الموسيقى تنمّي المهارات المختلفة.
 - الموسيقى تسهّل عمليّة التواصل.
6. لماذا كانت الموسيقى أنجح في إيصال الأحاسيس والمشاعر للأطفال المعوّقين بحسب الأسطر 22-25؟
- لأنّ الأطفال المعوّقين يحبّون الموسيقى.
 - لأنّ الأطفال المعوّقين شديدي الحساسيّة.
 - لأنّ الموسيقى تعتمد على التردد والتكرار.
 - لأنّ الموسيقى لا تحتاج إلى ثروة لغويّة غنيّة.
7. كيف يتمّ علاج الطفل المعوّق بالموسيقى بحسب الأسطر 26-32؟
- الاقتصار على إسماع الطفل أغنية وترديدها.
 - إسماع الطفل إشارات إيقاعيّة محدّدة مكرّرة.
 - إسماع الطفل الموسيقى مع تكليفه بمهمّة محدّدة.
 - التركيز على قيام الطفل بالمهامّ اللغويّة التعبيريّة.
8. متى يتوقّف استعمالُ الموسيقى مع الطفل المعالج بحسب الأسطر 26-32؟
- عندما يتمّ استعمال وسائل أخرى غير الموسيقى.
 - عندما يتعدّل سلوك الطفل المعالج ويصبح سوياً.
 - عندما يُجيد الطفل ترديد الأغاني الملحّنة.
 - عندما يتمّ تحديد مهمّة معيّنة للطفل.
9. أيّ جملة ممّا يلي غير صحيحة بحسب الأسطر 33-36؟
- صوتُ الموسيقى يُلهي الطفل ويملأ أوقات فراغه.
 - سلوك الطفل وحركاته يتأثّران بالأصوات الموسيقيّة.
 - الموسيقى والألحان تنمّي مهارات الطفل الاجتماعيّة.
 - الأصوات المنعّمة مع الموسيقى أسهل لفهم الطفل من العاديّة.

10. لماذا يُوصى الطفل - المعالج بالموسيقى - القيام باستخدام آلات النفخ في العزف بحسب الأسطر

37-42؟

- أ. لأنّ ذلك يتفق مع حبّ الطفل لهذه الآلات.
- ب. لأنّ العزف على آلات النفخ يُتيح للطفل الغناء.
- ج. لأنّ العزف باستخدام آلات النفخ يسهل تعلّمه.
- د. لأنّ ذلك يعزّز قدراته على نطق الأصوات والألفاظ.

11. لماذا يحتاج الطفل - المعالج بالموسيقى - إلى تقوية وعيه واستخدامه الوظيفيّ للشفتيّين واللسان والفكّين

والأسنان بحسب الأسطر 43-50؟

- أ. لإكساب الطفل الصّحة والمظهر الحسن عند العلاج.
- ب. لمساعدة الطفل على التواصل غير اللفظي مع الآخرين.
- ج. لتشجيع الطفل على المشاركة في الغناء وسماع الموسيقى.
- د. لتمكين الطفل من التغلّب على الصعوبات في الكلام.

12. ما الذي يسهّل على الطفل اكتساب اللغة بشكل أنجع بحسب الأسطر 51-58؟

- أ. تكليفه بالعزف باستخدام آلة النفخ.
- ب. قيامه بالغناء للأغاني البسيطة والقصيرة.
- ج. تزويده بمعلومات وكلمات وألفاظ مختلفة.
- د. القيام بفعاليّات تُشرك عدّة حواسّ للطفل.

13. ما هو تأثير العلاج بالموسيقى على الطفل بعد التوقّف عن استخدامه بحسب الأسطر 58-61؟

- أ. غرس حبّ سماع الموسيقى والغناء لدى الطفل.
- ب. عدم قدرة الطفل على التعلّم بدون سماع الموسيقى.
- ج. تزويده بالمعلومات والألفاظ ليستعملها في المستقبل.
- د. تعزيز اعتماد الطفل على حواسّه في اكتساب اللغة.

14. ما هي الفكرة الرئيسيّة في النصّ؟

- أ. الدور الكبير للعلاج بالموسيقى للأطفال المعوّقين.
- ب. تأكيد تحقيق تواصل الأطفال بواسطة الموسيقى.
- ج. الموسيقى لا تُغني عن الوسائل الأخرى.
- د. تفاعل الأطفال المعوّقين مع الموسيقى.

اقرأ النص التالي وأجب عن الأسئلة 15-30 التي تليه.

دفاعاً عن مستقبل اللغة العربية

اللغاتُ عموماً، ومنها اللُّغة العربيَّة، قد تنمو وتتطوَّر وتزداد ثراءً، وقد تمرُّ بفترات ثباتٍ طويلة، وأيضاً قد تندثر وتترجع. فقد اندثرت الآرامِيَّة والسريانيَّة والهيروغليفيَّة والسنسكريتيَّة واللاتينيَّة، وأخرى اندثرت ثم نهضت على أنقاضها، كاللُّغة العبريَّة التي أعادها أهلها بعد تهجينها مع مكوناتٍ عاميَّة ألمانيَّة (الإيديش) إلى الحياة من جديد. ذلك هو جوهر اللُّغات وتاريخها ولن يتبدَّل؛ فهي كالكائنات العضويَّة تخضع لعوامل البيئَة المحيطة بها، إذ تفقدُ مناعتها الذاتيَّة أحياناً فتمرض، وتشدُّ أزرها عواملُ فنَّصحو وتتعافى. ولذا، فمنَ الضرورةِ بِمكانِ إعادة النظر في وضع اللُّغة العربيَّة بين الوقت والآخر لِجَسِّ نبضها وفحصِ قلبها، وعلى قاعدة (درهمٌ وقايةٌ خيرٌ من قنطارٍ علاجٍ)، وهذا ما نرمي إليه بهذا المقال.

تعرَّضت اللُّغة العربيَّة لأكثر من غزوةٍ ظالمةٍ تحت شعاراتٍ ضروراتِ التطوير، الذي سيُنقذها من الجمود والتخلف والانكفاء. إذ إنَّ عدوى تغيير كتابة اللُّغة التركيَّة من رسم الحرف العربيِّ إلى رسم الحرف اللاتينيِّ قد وصلتنا، وخرج من يقول إنَّ اتصال الحروف العربيَّة، بعكس حروف اللاتينيَّة التي تُكتب منفردةً، وكذلك التثقيط، وغير ذلك، هي قيودٌ تُكبَّل وتُعيقُ وتقطعُ أواصرَ الحياة بلغتنا العربيَّة. تلك غزوةٌ، والثانيةُ العودة إلى العاميَّات التي تتمتعُ بمرونةٍ وقابليَّةٍ للتكيُّف. غزوتانِ فاشلتانِ حتَّى تاريخه؛ لكنهما مستمرتان، وتزدادانِ شراسةً بوساطةِ ثورة الاتصالات والعولمة، وسأفصل لاحقاً.

اللُّغة ليست العنوانَ الرئيسَ للهويَّةِ فحسب، بل هي السندُ الأهمُّ لمسيرةِ أمةٍ من الأمم نحو مدارج الرُّقيِّ. واللُّغة أيضاً ليست وسيلةً تخاطبُ فحسب، إنّما هي قبل كلِّ شيء الأداةُ الأساسيَّة لِتردادِ صدى العقيدة العميق، ولنقلِ الفكر والمعرفة، والإفصاحِ عن تَشوُّفاتِ العقلِ والعلم، والنظر في تراثِ الأُمَّة. وبكلمة واحدة، هي شريانُ الحضارة.

من هنا، وخلال مسيرتي الكتابيَّة، وقفتُ دائماً ضدَّ العاميَّات واللَّهجات التي روجَّ لها البعض. واليوم، أجدني في موقع الحريص أكثر من أيِّ وقت مضى على تثبيت مداميكِ الفصحى في حياتنا المعاصرة، التي يغزوها اللُّغو والرَّطانةُ والعُجمةُ وابتعادُ اللسانِ العربيِّ عن أرومتهِ.

حين ندافع عن الفصحى، لن يأخذنا الوهمُ إلى ما سلف من زمن ذهبيٍّ لعظمة هذه اللُّغة، فليس المقصود فيما نتطعُ إليه أن يرتقي المرء إلى فصاحة الحسن البصريِّ، ولا أن يحفظ المرء عن ظهر قلبٍ كتاب "فقه اللُّغة وخصائص العربيَّة" للدكتور محمد المبارك، وهو كتاب يستحقُّ الحفظ لِتراثه وفوائده، كما ليس المطلوب أيضاً أن يغدو الشاب العربيُّ خبيراً وضيعاً بقواعد اللُّغة ونحوها وصرفها؛ ففي هذا مَشَقَّةٌ واستحالةٌ. ولكن المقصود والمطلوب من الفرد هو الابتعادُ عن الإسفافِ والميوعةِ والشذوذاتِ المنكرةِ باستخدام المحكيَّاتِ بفجاعتها ووضعتها.

لا نريد الارتقاء بمجالس اليوم وما يدور فيها من أحاديث لغوية وفكرية، إلى ما كان يدور في مجالس العصور الخالية؛ ولكننا نرغب في تلافي الحالة اللغوية الرثة التي تنعكس باستبدال العربية الفصحى بعامية سوقية حتى في الكتابة؛ إذ تتحول كلمة "اللثة" في إعلان لمعجون أسنان إلى "اللسة"، و"الثقل" إلى "سقل"، و"نظافة" إلى "نضافة"، و"بيض" إلى "بيظ". 30

هذا غيظ من فيض، وما ترتكبه الإذاعات وقنوات التلفاز العربية من تسويق تتعالى نبرته العامية سيفضي إلى إحداث قطيعة قسرية بيننا وبين تراثنا الروحي والفكري والأدبي، الشيء الذي يقود الأمة إلى فقدان ذاكرتها التاريخية، ويؤسس لاغتراب في متاهة لا مخرج ولا نجاة منها!

لسنا ضد الثقافة الشعبية التي يعلو ضجيجها، ولسنا منحازين للنخب التي تتحصن وراء سيل الاختراعات التي تغير معالم الحياة بمرور الدقائق. إن قدر أمتنا أن تبحث لها عن موطئ قدم في كوكب تتشابك فيه الأفكار، وتتواجه الرؤى. لذا، لا مفر لهذه الأمة من مواجهة عقابيل ثورة الاتصالات العارمة، والمضي قدماً على طريق المعلومات السريع، ولا بد لها من مواكبة تيار العولمة المتصاعد، والذي يخترق كل دفاعات الشعوب عن هويتها الثقافية؛ والخط الأول في هذه الدفاعات هو اللغة. 35

لم يعد الكتاب، ولا المدرسة، ولا منابر التربية التقليدية، ولا وسائل وأدوات التعليم القديمة، هي المتحكمة بمصادر معارفنا وبقناة نقل هذه المعارف الوحيدة، أي اللغة. وسائلنا القديمة تلك كانت قابلة للضبط وكان من اليسير التحكم بها، ولكن وسائل الاتصال الحديثة اليوم تندد عن ذلك، وهي خارجة عن حدود الرقابة، وتتمتع بقدر من الحرية المنفلتة من أي عقاب، وهنا مكن الخطر على اللغة وعلى المعرفة! 40

وإذا كانت لغتنا العربية قد تجاوزت بنجاح محاولات التثريك التي التمسها العثمانيون، فهي ستعاني كثيراً مثل كل اللغات، وقد تفشل في الحفاظ على ذاتها بمواجهة طوفان عصر الرقمنة وعصر اختزال الأبجديات إلى نبضتين ضوئيتين. المعلوماتية والرقمنة تُتيجان لكل البشر المساهمة دون رقيب أو حسيب في الثورة المعرفية. إنه فضاء الحرية المطلقة، وكل مستخدم لوسائط الاتصال الحديثة صار بحوزته "سبويه"، والأمر في استخدام الوسائط هو "جاحظ" عصره، ولأول مرة أجد المسرح اللغوي في قبضة الحابل والنابل، إذ سقط مفهوم "المعلم" بالضربة الإلكترونية القاضية، وصار البروفيسور "غوغل" سيد المجلس عوضاً عن أبي حيّان التوحيدي! 45

الحس الشعبي هو الأسرع في ابتداع مفردات اللغة ومصطلحاتها، وهذا يعني أن التلفاز يؤدي، في الأغلب الأعم، وظيفة أبوي الطفل وبيئته اللغوية، وبخطوة واحدة صغيرة إلى الأمام، سيصبح "الفيسبوك" ذاته هو الجدّ والأب والعمّ والخال، وهو "الإيدز اللغوي" الذي تُرتكب في ساحاته أشد الفواحش اللغوية شناعة؛ والسرور والقبول يسري كالداء في أذهان الجميع. ولا حلّ باعقادي إلا بفرض برمجيّات بأسماء طه حسين وعبّاس محمود العقاد ومحمد كرد علي، وظيفتها التصحيح اللغوي لكثير من الهراء الذي يكتسح وسائل الاتصال جميعها. 50

لا تقعر ولا إسفاف في اللغة؛ هذه وصفة مقبولة. لكن في غياب المرجعيّات تسقط الحصانة، وإن سقطت هذه، اندثرت اللغة الفصحى وبار زرعها، ونبت في روضها شوك اللهجات الهجينة الفاسدة، ولا أقصد 55

بذلك لهجة الحديث اليومي الذي نتبادله، بل كتابة هذه اللهجة في نصوص، وأستثني الزجل والشعر النبطي لكونهما من الفنون.

الإشكالية حاضرة، والاختلاف حول مستقبل اللغة العربية بوجهها الفصيح بين المناصرين والمناهضين يزداد ضراوةً وحِدَّةً، والقاضي والحكم في هذا السِّجال سيكون الرَّجُل المنحني القامة، الأشيب الشعر، بنظَّارتيه المتآكلتين، وأقصد: التاريخ. لهذا الأخير الكلمة النهائية.

60

د. نزار خليل العاني - المجلة العربية

الأسئلة

أجب عن جميع الأسئلة 15-30 (لكل سؤال 1.5 درجة).

15. ماذا قصدَ الكاتبُ بالكلمةِ "ذلك" الواردة في السطر 4؟

- أ. تهجين اللغات مع مكونات عامية.
- ب. أن اللغات قد تتطور، أو تثبت، أو تندثر.
- ج. أن اللغات قد تندثر ثم تنهض على أنقاضها.
- د. كون اللغات كالكائنات الحية خاضعة للبيئة.

16. أيُّ عنوانٍ مما يلي هو الأكثرُ ملاءمةً للفقرة الأولى (أسطر 1-7)؟

- أ. طبيعة اللغات.
- ب. اللغات الزائلة.
- ج. مستقبل اللغة العربية.
- د. إنقاذ اللغة قبل زوالها.

17. الجملةُ بعد "ولذا" في السطر 5 تشكّل:

- أ. إجمالاً لما سبقها.
- ب. نتيجة لما سبقها.
- ج. تفسيراً لما سبقها.
- د. تأكيداً لما سبقها.

18. ماذا قصدَ الكاتبُ بالعبارَةِ "تلك غزوة" الواردة في السطر 11؟

- أ. كتابة الحروف العربية منفردة دون وصلها.
- ب. إهمال التنقيط عند الكتابة باللغة العربية.
- ج. تبديل حروف العربية بحروف لاتينية.
- د. إلغاء القيود على اللغة العربية.

19. أيُّ ممَّا يلي ليس صحيحًا بحسبِ الأسطر 14-17؟

- أ. اللُّغة ليستِ العنوانَ الرَّئيسَ للهويَّة.
- ب. اللُّغة أداةٌ أساسيَّةٌ لنقلِ الفكرِ والمعرفة.
- ج. اللُّغة تُشكِّلُ وسيلةً تخاطبُ بينَ النَّاسِ.
- د. اللُّغة هي سندُ الأُمَّةِ في مسيرتها نحو الرُّقيِّ.

20. التَّعبيرُ "ابتعادُ اللِّسانِ العربيِّ عن أرومته" (س 20) يعني ابتعادَهُ عن:

- أ. مُرونتِهِ.
- ب. أصلِهِ.
- ج. لهجتهِ.
- د. زلَّتهِ.

21. وردَ في السَّطرين 25-26 تعبيرانِ مترادفانِ بمعنى الانحطاطِ والتَّدنيِّ. فما هما؟

- أ. الفجاجةُ والضَّعةُ.
- ب. الميوعةُ والفجاجةُ.
- ج. الضَّعةُ والإسفافُ.
- د. الإسفافُ والميوعةُ.

22. أيُّ عنوانٍ ممَّا يلي هو الأكثرُ ملاءمةً للفقرةِ الخامسة (أسطر 21-26)؟

- أ. لا للتَّعقيدِ اللُّغويِّ؛ ونعم لسلامةِ الأداءِ وتبسيطه.
- ب. ما هو أثرُ اللُّغاتِ المحكيَّةِ على اللُّغة الفصحى؟
- ج. كيفَ يمكنُ للعربيِّ أن يصبحَ خبيرًا ضليعًا بلُّغتهِ؟
- د. لا لميوعةِ المحكيَّاتِ؛ ونعم لفصاحةِ اللُّغويِّين.

23. التَّعبيرُ "تلافي" (س 28) يعني:

- أ. تداركُ.
- ب. تطوير.
- ج. تفسير.
- د. تفهُّمُ.

24. في السطر 31 يقول الكاتب، مُشيرًا إلى الأمثلة السابقة: "هذا غَيْضٌ من فَيْضٍ"، وهو يقصد بذلك أنّ هناك ما هو:

- أ. أبرز من ذلك.
- ب. أسوأ من ذلك.
- ج. أكثر من ذلك.
- د. أصعب من ذلك.

25. من حيث المعنى، يَصِحُّ استبدالُ الكلمة "عقابيل" (س 36) بـ:

- أ. غايات.
- ب. دواهي.
- ج. أسباب.
- د. إخفاقات.

26. إلى ماذا يعود الضمير "ها" في الكلمة "لها" الواردة في السطر 37؟

- أ. المعلومات.
- ب. مواجهة.
- ج. الأمة.
- د. ثورة.

27. ما نوع الكلمة "إذ" في السطر 47؟

- أ. فُجائيةٌ؛ تُشكّل مفاجأةً بالقياسِ لما قبلها.
- ب. ظرفيةٌ؛ تدلُّ على زمان حدوث ما قبلها.
- ج. شرطيةٌ، فما بعدها شرطٌ لما قبلها.
- د. تعليليةٌ، فما بعدها يعلّل ما قبلها.

28. ما الذي شبّههُ الكاتبُ بالشَّوكِ بحسبِ الأُسْطُر 54-57؟

- أ. الكتابةُ باللّهجةِ اليوميّةِ.
- ب. التحدُّثُ باللّهجةِ الهجينةِ.
- ج. كتابةُ الرّجْلِ والشّعْرِ النَّبْطِيِّ.
- د. زرعُ اللّغَةِ الفصحى الَّذِي فَسَدَ.

29. أيُّ كلمتين ممَّا يلي تجمعهما علاقةُ تَضَادٍّ (الأسطر 58–60)؟

- أ. ضراوةٌ وِجْدَةٌ.
- ب. القاضي والحكم.
- ج. المناصرين والمناهضين.
- د. الإشكاليَّةُ والاختلاف.

30. أيُّ ممَّا يلي صحيحٌ بحسبِ ما وردَ في النَّصِّ؟

- أ. يدعو الكاتبُ إلى الحفاظِ على اللِّغَةِ العَرَبِيَّةِ الفُصْحَى كما وَصَلْتَنَا.
- ب. يرى الكاتبُ أنَّ وسائلَ الاتِّصالِ الحَدِيثَةَ تُشكِّلُ خطرًا على اللِّغَةِ.
- ج. يُطالبُ الكاتبُ بِتَهجِينِ اللِّغَةِ الفُصْحَى مع مُكوِّناتِ العَامِيَّةِ.
- د. يَنْتَقِدُ الكاتبُ الوَقُوفَ ضِدَّ اللِّهْجَاتِ التي رَوَّجَ لها البعضُ.

القسم "ب": المعرفة اللغوية (25 درجة)

الأسئلة

أجب عن جميع الأسئلة 31-55 (لكل سؤال درجة واحدة).

31. كيف نكتب العددين الواردين في الجملة: "حصلتُ على 12 ميدالية، منها 3 ميداليات ذهبية"؟

- أ. اثني عشرة، ثلاثة.
- ب. اثنتي عشرة، ثلاث.
- ج. اثنتي عشر، ثلاث.
- د. اثنتي عشرة، ثلاثة.

32. في أيِّ جملةٍ ممَّا يلي كُتِبَ العدد بشكل صحيح؟

- أ. مرّ من الشهر ثمانية وعشرون يوماً.
- ب. مرّ من الشهر ثمانية وعشرين يوماً.
- ج. مرّ من الشهر ثمانٍ وعشرون يوماً.
- د. مرّ من الشهر ثمانٍ وعشرين يوماً.

33. ما مثني الاسم المقصور "عصا"؟

- أ. عصان
- ب. عصيان
- ج. عصاتان
- د. عصوان

34. مصدرُ الفعلِ "وصّى" هو:

- أ. وصيّةٌ.
- ب. تَوْصِيَةٌ.
- ج. تواصٍ.
- د. إيصاءٌ.

35. أيّ جملة ممّا يلي تخلو من خطأ إملائيّ في كتابة الهمزة؟
- لم يُنشأ موقعٌ جديدٌ.
 - لم يُنشء موقعٌ جديدٌ.
 - لم يُنشئ موقعٌ جديدٌ.
 - لم يُنشؤ موقعٌ جديدٌ.

36. أيّ جملة ممّا يلي تحتوي على خطأ نحويّ؟
- الدُّعاةُ كثيرون.
 - إدعيه إلى بيتك.
 - إني داعي فأمنوا.
 - أدعو لك بالخير.

37. أيّ كلمة ممّا يلي كتبت بصورة غير صحيحة؟
- نجحوا
 - تسمون
 - سؤال
 - ظماً

38. في أيّ جملة ممّا يلي جاء الخبر بصورة جملة؟
- اختلاف الرأي لا يُفسد الودّ.
 - زارني الذي أخواه معلّمان.
 - التلاميذ هم الفائزون.
 - إنّما الشاعر البحتريّ.

39. الجملة: "لا أصاحبُ إلا المخلصين" بعد بناء فعلها للمجهول تصبح:
- لا يُصاحبُ إلا المخلصين.
 - لا يُصاحبُ إلا المخلصون.
 - لا يُصاحبوا إلا المخلصين.
 - لا يُصاحبوا إلا المخلصون.

40. كم فاعلاً في العبارة: "راق هذا الجوُّ للذين كانوا حاضرين، فتمايل الذين طربوا، وانطلقت أغانٍ سعيدة"؟
- أ. اثنان
 - ب. ثلاثة
 - ج. أربعة
 - د. خمسة

41. أيّ جملة ممّا يأتي تحتوي على مفعول به مبنيّ؟
- أ. أحبيته حبّاً جمّاً.
 - ب. تأخّر القطار ساعتين.
 - ج. قرأت الكتاب إلاّ صفتين.
 - د. يجتهدُ الطالبُ طلباً للنجاح.

42. الوظيفةُ النحويّةُ لكلِّ ضميرٍ متّصلٍ مخطوط تحتها في الجملة "فاجأني قدومكم وسعدتِ بِلِقائكم" هي على التوالي:
- أ. مفعول به، نائب فاعل.
 - ب. فاعل، نائب فاعل.
 - ج. مفعول به، فاعل.
 - د. فاعل، مفعول به.

43. في أيّ جملة من الجمل التالية وردت كلمة "كلّ" بوظيفة توكيد؟
- أ. قابلت التلاميذ كلاً على انفراد.
 - ب. حضر التلاميذ كلّهم إلى الصفّ.
 - ج. اشترك كلّ المعلمين في الاجتماع.
 - د. الكلّ يريد أن يُشارك في الاحتفال.

44. أيّ جملة ممّا يلي تخلو من نعت؟

- أ. حضر أولاد خمسة.
- ب. هذا رجل ذو مروءة.
- ج. قرأت هذه الرواية عدّة مرّات.
- د. شُفي الولد الذي كان مريضاً.

45. فعل الأمر من الفعل "تتمشّين" هو:

- أ. تمشّ
- ب. تمشي
- ج. تمشي
- د. مشي

46. جذر الفعل المضارع "تعدّين" هو:

- أ. ع. و. د.
- ب. ع. د. ي.
- ج. ع. ي. د.
- د. ع. د. و.

47. ما النوع البلاغيّ في الجملة "أضاءت وجوههم الليلَ"؟

- أ. تشبيه.
- ب. كناية.
- ج. طباق.
- د. استعارة.

48. التعبير "أنت ترقّم على الماء" نقوله:

- أ. لمن يصنع معجزة.
- ب. لمن يفعل أشياء بهلوانية.
- ج. لمن يفعل أيّ شيء ليحصل على ما يريد.
- د. لمن يطلب شيئاً لا يمكن الحصول عليه.

49. بعد إدخال "صار" على الجملة "أخوك ذو مكانة عالية" تصبح:

- أ. صار أخوك ذو مكانة عالية.
- ب. صار أخوك ذا مكانة عالية.
- ج. صار أخاك ذا مكانة عالية.
- د. صار أخاك ذو مكانة عالية.

50. خبر "أن" في الجملة "شهادةً منك أنك أكرمت الضيف" هو:

- أ. شبه الجملة (منك).
- ب. التعبير (شهادةً منك).
- ج. الجملة الفعلية (أكرمت).
- د. الضمير المتصل (الكاف).

51. أين كُتبت علامات الترقيم بشكل صحيح؟

- أ. قيل لإياس بن معاوية: ما فيك عيب إلا كثرة الكلام، فقال: أليست الزيادة من الخير خيراً؟
- ب. قيل لإياس بن معاوية "ما فيك عيب إلا كثرة الكلام"، فقال "أليست الزيادة من الخير خيراً"؟
- ج. قيل لإياس بن معاوية: "ما فيك عيب إلا كثرة الكلام" فقال: "أليست الزيادة من الخير خيراً"؟
- د. قيل لإياس بن معاوية: "ما فيك عيب إلا كثرة الكلام"، فقال: "أليست الزيادة من الخير خيراً"؟

52. ما نوع "ما" في الجملة "ما هذا إلا بشراً، إن هذا إلا ملاك كريم"؟

- أ. نافية
- ب. مصدرية
- ج. اسم استفهام
- د. اسم موصول

53. ما المجموعة التي جميع كلماتها مبنية مما يلي؟

- أ. إِنْنا، إِيّاك، أَنْعَمْنَا.
- ب. ادْعُ، هاتِّينَ، تِلْكَ.
- ج. حَيْثُ، مَآذَا، أَيُّ.
- د. لَوْلَا، لَيْسَ، أُسَافِرُ.

54. الميزانُ الصرفيُّ لكلمة "انتصار" هو:

- أ. إفعال
- ب. افتعال
- ج. افعال
- د. انفعال

55. أيّ جملةٍ ممّا يلي ليست جميعُ الأسماء فيها معارف؟

- أ. هذا صديقنا.
- ب. أنتنّ مخلصات.
- ج. الدارسون ينجحون.
- د. هل سيرضون بالنتيجة؟

القسم "ج": الكتابة التعبيرية (30 درجة)

توجيهات للممتحن بخصوص قسم التعبير الكتابي

1. التقيّد بالموضوعة: لا داعي لمقدمات طويلة، تجنّب الخروج عن الموضوعة.
 2. عند تقييم التعبير الكتابي يؤخذ بعين الاعتبار ما يلي:
 - اللغة (7 درجات): صحّة اللغة وسلامتها، من حيث: الصرف، النحو، الإملاء، التركيب ودلالة الألفاظ.
 - الترقيم (درجتان): الدقّة في استعمال علامات الترقيم في المواضع التي تستوجب ذلك.
 - المبنى (6 درجات):
 - كتابة مقدّمة تمهيداً للدخول في صلب الموضوع.
 - تقسيم النصّ إلى فقرات (ينبغي أن يكون تقسيم الفقرات مبنياً على أساس منطقي).
 - مراعاة التسلسل الزمنيّ و/أو الترابط المنطقيّ بين أفكار الموضوع وجوانبه.
 - استعمال الروابط الملائمة بين الجمل والفقرات.
 - إنهاء الموضوع بصورة تُشعر القارئ بأنّ النصّ قد اكتمل، وتمّ بشكل غير مبتور (كتابة خاتمة، أو تلخيص لما سبق، أو تقديم اقتراحات وحلول، أو تقديم وجهة نظر شخصيّة للممتحن، أو طرح تساؤلات تثير تفكير القارئ).
- تنويه هامّ: ينبغي الامتناع عن ذكر/كتابة/سرد نقاط على شكل قائمة (أولاً... ثانياً... ثالثاً...).**
- **المضمون (15 درجة):** يجب أن يشتمل النص على ذكر جميع العناصر المطلوبة في المهمة المعطاة. على الممتحن أن ينتبه إلى جميع مركّبات الموضوع الواردة في صيغة المهمة المطلوبة، إذ يحاسبُ على كلّ منها على حدة.
 3. **مسوّدّة للموضوعة:** إذا كتبت مسوّدّة للموضوعة، فلتكن في الصفحات المعدّة لذلك في نهاية الامتحان. بعد ذلك أكتب الموضوعة بصيغتها النهائيّة في الصفحة أدناه.
 4. **اكتب بقلم حبر فقط.**
 5. **عند الانتهاء من الامتحان، أعد النموذج إلى المراقب.**
- تنويه هامّ:** حين يُطلَبُ منك ذكر أسباب/ نتائج/ مظاهر/ اقتراحات...، يمكنك -رغم مجيئها بصيغة الجمع- الاكتفاء بذكر سبب/ نتيجة/ مظهر/ اقتراح واحد، ولكن مع التوسّع به وشرحه بالتفصيل؛ أو أن تذكر أكثر من واحد مع الشرح بدون توسّع.

اكتب في إحدى الموضوعتين التاليتين ما لا يقل عن 40 سطرًا:

الموضوعة 1:

تحتلّ شبكات التواصل الاجتماعيّ حيزًا كبيرًا في حياة الشّباب. تحدّث عن هذه الشبكات: أشكالها ومدى انتشارها؛ ثمّ تطرّق إلى إيجابيّاتها وسلبيّاتها، ووضّح موقفك الشخصيّ من هذه الظّاهرة.

الموضوعة 2:

هناك عوامل في بيئة الطّالب تؤثر على ثقته بنفسه. ناقش عاملاً أو أكثر من هذه العوامل، وبيّن تأثيره/ على ثقة الطالب بنفسه. ما هو دور المدرسة/ المعلم في تعزيز ثقة الطالب بنفسه؟ وما هي اقتراحاتك أنت في هذا الشأن؟

نتمنى لك النجاح!

مسودة

مسودة

مسودة

مسودة